

٢٥. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهده الله فلا مصل له

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. بلى - 00:00:00

اتكلم المصنف رحمة الله عن القيام الصغرى وعن الموت وعن البرزخ وعن اشرط الساعة الكبرى والصغرى. تكلم عن القيامة الكبرى

قال رحمة الله الله التعريف بالقيامة الكبرى سيأتي يوم يبيد الحي القيوم فيه الحياة والاحياء. مصداقا لقول - 00:00:20

وتعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. كل شيء هالك الا وجهه. ثم يأتي في وقت يعيد الله العباد ويعتهم.

فيوقفهم بين يديه ويحاسبهم على ما قدموه من اعمال - 00:00:40

وسيلامي العباد في هذا اليوم شيئا عظيما من الاهوال. ولا ينجو من تلك الاهوال الا من اعد لذلك اليوم عدة من الایمان والعمل

الصالح. ويساق العباد في ختام ذلك اليوم الى دار القرار الجنة او النار. هذا اليوم هو يوم القيمة - 00:01:00

اسماء يوم القيمة. سمي ذلك اليوم الذي يحل فيه الدمار بهذا العالم ثم يعقبه فيه البعث والنشور للجزاء والحساب باسماء كثيرة. وقد

اعتنى جمع من اهل العلم بذكر هذه الاسماء. وقد - 00:01:20

الغزالى والقرطبي فبلغت خمسين اسماء كما يقول ابن حجر. ساق القرطبي هذه الاسماء مفسرا لها ولكنه اخذ تفسيرها من كتاب سراج

المريدين لابن العربي وربما زاد عليه شيئا ما في الشرح والتفسير. وقد عدتها بعضهم من غير تفسير منه - 00:01:40

ابن نجاح في كتابه سبيل الخيرات. ابو حمدى الغزالى في الاحياء وابن قتيبة في عيون الاخبار. وستحصل في هذا الحديث على ذكر

اشهر هذه الاسماء مع تعريفا مختصرا. اسماء ذلك اليوم يوم القيمة. ورد هذا الاسم في سبعين آية من كتاب الله تعالى. كقوله

تعالى - 00:02:00

الله لا الله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. يوم القيمة هو شيء. هم. يوم القيمة هو شاهد. لا ونحضرهم يوم القيمة على

وجوههم عميا وبكما وصما. ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. القيمة - 00:02:20

في اللغة مصدر من قامة يقوم ودخلها التأنيث للمبالغة. على عادة العرب وسميت بذلك لما يقوم فيها من الامور العظام التي بيتهما

ومن ذلك قيام الناس لرب العالمين. اليوم الاخر قال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. ذلك يعود

به - 00:02:40

كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر انما يعرض مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واحيانا يسمى بالآخرة او الدار الاخرة. ولقد

اصطفيناها في الدنيا وانه في في اخرتنا من الصالحين. فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة. تلك الدار الاخرة

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد - 00:03:00

وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. وسمى ذلك اليوم بالاليوم الاخر لانه اليوم الذي لا يوم بعده. لماذا لا يوم بعده لماذا؟

فاسق يعني الجنة ليس فيها ايام. الجنة ليس فيها شمس؟ خلينا في نوم يعني. وليس فيها نهار ولا ليل. لان - 00:03:20

معناه ماذا؟ اليوم للمغرب من الفجر الى المغرب. والجنة ليس فيها شمس وليس فيها نهار ولا دين. الجنة نور وهي جلالة. نور يتلألل

كما قال النبي لسه تصل لكن هل انت سمعت الشيخ ويقيم فيه الصلاة؟ انا؟ في الجنة يقيم الصلاة. هذا ليس فيه احاديث. الساعة قال

تعالى - 00:03:40

وان الساعة لاتية. لأن الجنة ليست دار تكليف. وإن الساعة لاتية فااصفح الصفحة الجميل. إن الساعة اتية أكاد أخفيها. يا أيها الناس اتقوا ربكم أن نزلت الساعة شيء عظيم. قال القرطبي والساعة كلمة يعبر بها في العربية عن جزء من الزمان غير محدود - 00:04:00
جزء من الزمان ماذا؟ غير محدود. غير محدود وفي العرف على جزء من أربعة وعشرين جزءاً من يوم وليلة. اللذين هما أصل وحقيقة الاطلاق فيها إن الساعة الألف واللام عبارة في الحقيقة عن الوقت الذي أنت فيه. يعني كلمة الساعة - 00:04:20

معنى الان وهو المسمى الان وسميت به القيامة اما لقربها فان كل مات قريب فان كل ات قريب واما ان تكون سميت بها تنبئها على ما فيها من الكائنات العظام التي تسهر الجلود. وقيل انما سميت بالسعة لانها تأتي بفترة في ساعة. هذا كلام قلت له كلام مهم -

00:04:40

يعني لماذا سمى الله يوم القيمة ساعة؟ من يفهم؟ في عدة معاني. عدة معاني. اول معنى؟ جاء الوقت قليل يعني وقت قليل انما كل ما هو اقرب الساعه تدل على الان. نعم. فمعنى ذلك ان الساعه ستأتي الان لأن كل ما هو اقرب. قريب. طيب معنى اخر -

00:05:00

قال واما ان تكون سميت بها تنبئها على ما فيها من الكائنات العظام التي تسهر الجلود. يقصد بالكائنات العظام النار يعني. كما قال تعالى يسخر ما في به ما في بطونهم والجلود. نعم - 00:05:20

فقيل انما سميت بالساعة لما تأتي بفترة فجأة. بسرعة في ساعة. يوم البعث يا أيها الناس ان كنتم تسرعوا يعني ظهر اي تعرف في الحديد لم يقول النار يصبح ماء هذا صحراء. قال تعالى يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب. وقال الذين اوتوا العلم والايام لقد لبثتم في - 00:05:40

كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث. قال ابن منظور البعث الاحياء من الله تعالى للموتى. وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث. يوم الخروج قال تعالى يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. وقال - 00:06:00

قال يوم يخرجون من الاجداث سراغاً كأنهم الى نصبي يوفضون. وقال ثم اذا دعاكم دعوة من الارض الى انتم تخرجون تخرجون. سمي بذلك لأن العباد يخرجون فيه من قبورهم عندما ينفح في الصور. القارئ - 00:06:20

قال تعالى القارعة ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة؟ كذب الشمود عاد بالقارعة. قال القرطبي سميت بذلك لأنها تقع باهوالها. يقال قد اصابتهم قوارع الدهر اي اهواله وشدائد. قالت الخنساء تعرفي الدهر نهشا. وحزا - 00:06:40

واو يعني الدهر قرعاً وغمزاً. ارادت ان الدهر بكبريات نوائبه وصغرياتها. يعني تعرفي الدهر نهشا الحيوان اي اكل اللحم باسنائه. اكل من اللحم باسنائه. نعم. والجزء هو القطع بالسكين يعني تقول الدهر يعني اكلني واصابني بالضرر او يعني الدهر قرعاً وغمزاً. وهذا اه - 00:07:00

لا ينبغي ان ينسب من الدهر يعني لأن الله عز وجل هو الدهر. ولا ينبغي سب الدهر. طبعاً يعني هو مش قرع.قرأ القرع لا ليس القرع. القرع ولا من القارعة. هذا هو محل الشاهد في البيت. اه - 00:07:30

قرأه باهواله لأن القرع هو الضرب بشدة. طرעה باهوال ان ضربه بشدة. سمعت القارعة قارعة؟ لأنها تضرب الناس بشدة باهوالها ومصائبها وغمزة غمزه هو الطعن بالعصا باليد غمزه اي طعنها هكذا يوم الفصل - 00:07:40

قال تعالى هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون وقال هذا يوم الفصل جمعناكم وال AOLIN. وقال ان يوم الفصل كان ميقاتاً. سمي بذلك لأن الله يفصل فيه بين عبادي فيما كانوا فيه يختلفون. وفيما كانوا فيه يختلفون. قال تعالى ان ربكم ويفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. يوم الدين - 00:08:00

قال تعالى وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين الآيات. وقال قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. والدين في لغة العرب الجزاء والحساب قال الشاعر حصادك يوماً ما زرعت وانما يدان الفتى يوماً كما هو دائم. حصادك يوماً ما زرعته. يعني - 00:08:20
يوم القيمة ستجمع الذي زرعته من خير او شر. وانما يدان الفتى يدانني ان يحاسب. يوماً كما هو دليل كما هو يحاسب وغيره في

الدنيا ستأتي يوم القيمة فيحاسب على اعماله. سمي بذلك لأن الله يجزي العباد ويحاسبهم في ذلك اليوم. الصادقة فاذا جاء -

00:08:40

قال القرطبي قال عيكرمة الصادقة النفخة الاولى والقامة النفخة الثانية. قالت قال الطبرى احسبه من صخ فلان فلانا اذا اصمه تعرف عندما يضرب شخص شخصا على اذنه ضربة قوية جدا. فيصيبه بالصمم لا يسمع هذا اصم. صخى واصمه. قال ابن العربي الصادقة التي - 00:09:00

ثلث الصمم وانما وانها المسمعة. وهذا من بديع الفصاحة. حتى لقد قال بعض احداث الاسنان حديث الازمان اصم بك النعي ان كنت ان كنت اسمعه المعنى هذا من بديع الفصاحة هذا من جبين الفصاحة ان يسمى النفخة الاولى مع شدتها - 00:09:20

تسمع جميع الناس من قوة اسماعيل ستصيب الانسان بماذا؟ بالصمم.المعروف ان سمع الانسان يتتحمل الى درجة معينة بعد هذه الدرجة يصب الصمد قال بعض احداث الاسنان صغار الاسنان يعني حديث الازمان متأخرین اصم بك النعي النعي والمنادي الذي ينادي بموت فلان الناعي الذي - 00:09:40

بموت فلان. وان كنت اسمعه. يعني انت اسمع اسم تفضيل اسمع. ولكن من شيء من علو صوت المنادي اصابك بالصبر قال اخر اصمني سيرهم ايام فرقتهم فهل سمعتم بسير يورث الصمم؟ اصمني سيرهم ايام فرقتهم ويتكلم عن احبابه الذين - 00:10:00
تركوا ديارهم يقول سيرهم مشيهم مع ان المشي هذا صوته ماذا؟ صوته مشي على الارض صوته ضعيف جدا. اصاب من شدة تأثير فرافقهم ومشيهم اثر هذا المشي في؟ وهل سمعتم بسير يورث الصمم يسبب - 00:10:20

الجواب لا. والعامر والله ان صيحة القيمة مسمعة تصم عن الدنيا وتسمع امور الاخرة. تصم عن الدنيا يعني يجعلك لا تسمع شيئا عن الدنيا. وتفكر فقط في الاخرة. قال ابن كثير قال البغوي الصادقة يعني صيحة يوم القيمة سميت بذلك الى التصح الاسماء -

00:10:40

تبالغ في اسماعها حتى تقاد تصمها. يعني سمي الصخر على سبيل المبالغة. من شدة علوها تصخ بصوت عال جدا حتى تقاد تصيبها بالصمم. الطامة الكبرى قال تعالى فاذا جاءت فاذا - 00:11:00

ساعت الطامة الكبرى سميت بذلك لأن تطم على كل امر هائل مفظع معنى تتم؟ تغطي. تغلب كما قال تعالى والاسعة ادهى وامر. الطامة الغالية من قولك طم الشيء اذا علا وغلب. غالب غيره وغطاها. ولما كانت تغلب كل شيء - 00:11:20
كان لها هذا الاسم حقيقة دون كل شيء. قال الحسن الطامة النفخة الثانية وقيل حين يثار اهل النار الى النار. عافانا الله عز وجل. يوم الحسرة قال تعالى واندرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم - 00:11:40

في غفلة وهم لا يؤمنون. سمي بذلك شدة تحسر العباد ذلك اليوم وتلذذهم. والنبي عليه الصلوة والسلام فصل هذه الآية. قيل قال عندما يذبح الموت. ثم قرأ هذه يؤتى بالموت في صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار ثم قرأ هذه الآية. اما الكفار فلعدم ايمانهم حتى - 00:12:00

اذا جاءتم الساعة بفترة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. واستمع الى تحسر الكفار عندما ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين - 00:12:30

او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقيين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين تبلغ الحسرة ذروتها باهل الكفر عندما يتبرأ السادة والتابع من متبعيهم. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فتبرأ - 00:12:50

امنهم كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار. يتحسر المؤمنون في ذلك اليوم بسبب عدم استرزالهم من اعمال البر والتقوى. حتى المؤمن يتحسر. يندم على انه لم يزيد من اعمال البر لما يرى من التفاوت العظيم - 00:13:10
في درجات الجنة. الغاشية قال تعالى هل اتاك حديث الغاشية؟ سميت بذلك لأنها تغشى الناس بافzaعها وتغمthem ومن معاناتها ان الكفار تغشاهem النار وتحيط بهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم. كما قال تعالى يوم يغشاهem العذاب من فوقهم - 00:13:30

ومن تحت ارجلهم لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. اذا غاشية لها معنى معنوي ومعنى حسي المعنوي تغشى الناس بالغم

والحزن. خوف. المعنى الحسي بالخوف والمعنى الحسي تحيط بهم النار عياداً بالله تعالى. يوم الخلود - 00:13:50
ادخلوها بسلام من ذلك يومكم. سمي ذلك اليوم يوم الخلود لأن الناس يصلون إلى دار الخلد. فالكافر مخلدون في النار والمؤمنون مخلدون في الجنان. قال تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا. أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون. وأما الذين ابىوا وجههم ففي رحمة الله. هم فيها خالدون. يوم الحساب. قال - 00:14:10

تعالى ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. وقال وقال موسى اني عذت بربى بكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. سمي بذلك سمي ذلك اليوم بيوم الحساب. لأن الله يحاسب فيه عباده. قال القرطبي مع - 00:14:30

على الحساب ان الله يعدد على الخلق اعمالهم من احسان واساءة. ويعدد عليهم نعمه ثم يقابل البعض بالبعض فما يشف منها على الآخر يكون للمشفوف بحكمه الذي عينه للخير والشر. يشف يعني يزيد. يعني الذي يزيد عن الآخر سيعاقب - 00:14:50
شر بالشر. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم احد الا وسيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان اي واسطة. الواقعة قال تعالى اذا وقعت الواقعة قال ابن كثير سميت بذلك لتحقق كونها وجودها. واصل وقع في اللغة العربية كان ووجد - 00:15:10
هذه معناها ماذا؟ كان ووجد. يوم الوعيد. لسه قعدت مع المتراضي. راضي قوله وجود نفس المعنى. يوم الوعيد قال تعالى ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد. لانه اليوم الذي اوعد به عباده. ا وعد يعني؟ خوفه - 00:15:30

وحقيقة الوعيد هو الخبر عن العقوبة عند المخالفة. يخبرك بالعقوبة عند المخالفة هذا وعید بخلاف الوعيد. يوم الازفة وانذروا يوم الازفة ذي القلوب لنا الحناجر كاظمين سميت بذلك لاقترابها. كما قال تعالى ازفت الازفة. ليس لها من دون الله كاشفة. الازفة - 00:15:50

يعني القرية والسعنة قريبة جدا وكل ات فهو قريب وان بعد مدة واسعة بعد ظهور علاماتها اكثر قريبا يوم الجمع وكذلك اوحيانا اليك قرآننا عربيا لتتنذر ام القرى ومن حولها وتتنذر يوم الجمع لا رب فيه - 00:16:10
قمنا بذلك لان الله يجمع فيه الناس جميعا. كما قال تعالى ذلك يوم مجموع له الناس. الحاقة. قال تعالى الحاقة بالحاقة سميت بذلك كما يقول ابن كثير لان فيها تحقق الوعيد والوعيد. اذا ماذا حقق؟ لابد ان نفهم هذه المعاني جيدا. لانها تمر كثيرا علينا في القرآن - 00:16:30

لما يتحقق في الوعيد والوعيد. قال البخاري في صحيحه هي الحاقة لان فيها الثواب وحواف الامور. حوار الامور يعني الملحق التي لا شك فيها الحقة والحاقة واحد الحاقة جمع حوار. قال ابن الحوار جمع حقا. قال ابن حجر في شرحه لكتاب البخاري - 00:16:50
هذا اخذه من كتاب الفراء. قال في معاني القرآن الحاقة القيامة سميت بذلك لان فيها الثواب وحواف الامور. لان فيها الثواب وحواف الامور. ثم قال الحقة والحقيقة كلاهما بمعنى واحد. قال الطبراني سميت الحاقة لان الامور تتحقق فيها. وهي كقولهم - 00:17:10
قائم وقال غيره سميت الحاقة لانها حقت لقوم الجنة وقوم النار. هذا معنى اخر وقيل لانها تتحقق الكفار الذين خالفوا الانبياء ان ثبتت عليهم الحق. يقال حقيقته اي خاصمتها فخاصمتها. وقيل لانها حق لا شك فيه. وكل هذه المعاني ممكنة وداخلة في الحق - 00:17:30

انا لوك الا ممكن ان نجمع في كلمة واحدة يا شيخ لماذا؟ لا المعاني المعاني هنا هذا خلاف تلون ليس ليس طواف لا يمكن يا جماعة في كلمة واحدة. يعني المعنى الاول الامر فيها حقيقة. معنى ثاني الثواب يتحقق والعقاب يتحقق. معنى ذلك تتحقق لقوم - 00:17:50

في الجنة وفي معنى ثالث تتحقق اقامة الجنة وتحق لقوم من النار. معنى رابع تقييم الحجة على الكفار. كل هذه معاني بخلاف التنوع يوم الطلق ربيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امرى على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقى. قال ابن كثير قال ابن عباس - 00:18:10

يلتقي فيه ادم واخر ولده. يلتقي فيه ادم واخر والآخر ولد من اولاد ادم. وقال ابن زيد يلتقي في في العباد وقال قتادة وسدى

وبلال بن سعد وسفيان بن عيينة يلتقي فيه اهل الارض والسماء والخالق والخلق. قال ميمون ابن مهران يلتقي - 00:18:30
الظالم والمظلوم وقد يقال ان يوم الطلاق يشمل هذا كله. لان هذا من خلاف التنوع. الاصل في التفسير في خلاف التنوع انه ان
السلس يفسرون فقط بالمثال ويشمل ان كل عامل سببى ما عمله من خير وشر كما قاله اخرون. يوم الثلاثاء. قال تعالى حاكيا نصيحة
مؤمن ال فرعون قومه - 00:18:50

اني اخاف عليكم يوم الثلاثاء سمي بذلك لكثره ما يحصل من نداء في ذلك اليوم. فكل انسان يدعى باسمه للحساب جراء فلان ابن
فلان الدور عليك. والناس يحاسبون كنفس واحدة يحتاجون ان ينتظروا دورا. واصحاب الجنة ينادون ينادون 00:19:10
كن اصحاب النار واصحاب النار ينادون اصحاب الجنة. واهل الاعراف ينادون هؤلاء وهؤلاء يوم التغابن. قال قال يوم يجمعكم ليوم
الجمع ذلك يوم التغابن. سمي بذلك لان اهل الجنة يغبنون اهل النار. الغبن هو الخسارة - 00:19:30
غبناء في البيع يعني جعله يخسر. فأهل الجنة يقولون اهل النار يعني يفوزون ويخسر اهل النار. اذ يدخل هؤلاء الجنة فأخذون ما
اعده الله لهم وارثون نصيب الكفار من الجنة. لان كل واحد كما في الحديث خلق الله له مقعدا من الجنة والنار حتى الكافر. فالمؤمن
عندما يأخذ مكان الكافر في النار فقد غبنه - 00:19:50

هذه اشهر اسماء يوم القيمة. خبرنا يا شيخ اخذ مكانه او غبنيه واخذ مكانه فجعله خاسرا. اصل الغبن في اللغة غبنيه في البيع يعني
جعله اثر في البيع. اه. هذه اشهر اسماء يوم القيمة وقد اورد بعض العلماء اسماء اخرى غير ما ذكرناه. وهذه الاسماء اخذوها بطريق
الاشتقاق بما ورد منصوصا - 00:20:10

سموه بيوم الصدر اخذا من قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا. ويوم الجدال اخذا من قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل كل
نفس تجادل عن نفسها. سموه باسماء الاوصاف التي وصف الله بها ذلك اليوم. فقالوا من اسمائه يوم العسير يوم عظيم يوم مشهود
يوم العبوس القمطري اليوم العقيم - 00:20:30

ومن الاسماء التي ذكروها غير ما تقدم يوم المثاب يوم العرض يوم القافلة الرافعه يوم القصاص يوم الجزاء يوم النفخة يوم الزلزلة
يوم الراجفة يوم الناقور كون التفرق يوم الصدع يوم البعثة يوم الندامة يوم الفرار. ومنها ايضا يوم تبلى السرائر يوم لا تملك نفس
نفس شيئا. يوم يدعون - 00:20:50

يدعون الى نار جهنم دعا يوم تشخص فيه الابصار. يوم لا ينفع الظالمين معدتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون. يوم لا
يكتمون الله حدث يوم لا مرد له من الله. يوم لا بيع فيه ولا خلل يوم لا ريب فيه. وقد يضيف الي بعض اهل العلم اسماء اخرى وقد
يسمي الاسم - 00:21:10

فيما يقاربه ويماثله. قال القرطبي ولا يمتنع ان تسمى اي الاخرة باسماء غير ما ذكر بحسب الاحوال الكائنة فيه من ازدحام والتضائق
واختلاف الاقدام والخزي والهوان والذل والافتقار والصغر والانكسار ويوم الميقات والمرصاد الى غير ذلك - 00:21:30
من الاسماء. السر في كثرة اسمائه. يقول القرطبي وكلما عظم شأنه تعدلت صفاته. وكل ما عظم شأنه تعدلت صفاته. وكثرة اسماؤه
وهذا مهيع كلام العرب. يعني هذه الطريقة كلام العرب. الا ترى ان السيف - 00:21:50

لما عظم عندهم موضعه وتأكد نفعه لديهم وموقعه جمعوا له خمسماة اسم وله نظائر. لان كان مهما عندهم جعل له خمسماة اسم.
فالقيمة لما عظم امرها وكثرت احوالها سماه الله تعالى في كتابه باسماء عديدة - 00:22:10

وصفتها باوصاف كثيرة. افباء الاحياء والنفح في الصور. هذا الكون العجيب الغريب الذي نعيش فيه يتعجب يعني يمتلى بالحياة
والاحياء. الذين نشاهدهم والذين لا نشاهدهم. وهم في حركة دائبة مستمرة - 00:22:30

لا تهدأ ولا تتوقف. وسيبقى حالك ذلك الى ان يأتي اليوم الذي يهلك الله فيه جميع الاحياء الا من يشاء. كل من علي فان كل شيء هالك
الا وجهه. وعندما يأتي ذلك اليوم ينفح في الصور. فتنتهي هذه فتنتهي هذه النفخة الحياة - 00:22:50
في الارض والسماء. ونفح في الصول فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وهي نفخة هائلة مدمرة هائلة يعني
ماذا؟ عظيمة جدا. عظيمة. يسمعها المرء فلا يستطيع ان يوصي بشيء. ولا يقدر على العودة لاهله - 00:23:10

وخلاله اصدقائه يعني ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخسمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. وفي الحديث ثم ينفح في الصور فلا يسمعه احد الا ازغى ليتا ورفع ليتا هكذا - 00:23:30

امانة امانة عنقه وهكذا ليسمع باذن ويختفي اذن. فالليت هو جانب العنق. قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابل يصلح حوض ابله. فقال فيصعق ويصعق الناس. وقد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن سرعة هلاك العبادة - 00:23:50

في حين تقوم الساعة فقال ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجال ثوبهما بينهما فلا يتباينانه ولا يطويانه ولا تقم ساعة وقد انصرف الرجل بلبن لفتحته فلا يطعمه يجمع لبن الناقة فلا يشربه. تقوم الساعة ايه واللبن في يده. ولا تقوم الساعة وهو يلقي حوضه يصلح حوضه - 00:24:10

فلا فلا يسقي فيه غنميه يعني ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها. رفع اللقبة الى فيه يموت ولا يطعمها. شيخنا يعوج ب حياته يعوج. يمتلك السور الذي ينفح فيه. سئل النبي صلى السور في لغة العرب القرن - 00:24:30

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السور ففسرها بما تعرفه العرب من كلامها. في الترمذى وابى داود وصحىج ابن حبان ومسند احمد ومستدرک الحاکم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال - 00:25:00

جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما السور؟ قال السور قرن ينفح فيه. قال الحاکم صحيح. ذكر عن الحسن البصري انه قرأ السورة. الصور فتح الواو. جبنا سورة. الصور. وتهاولوا على اننا نربى النفح في الاجساد - 00:25:10

لتعاد اليه الارواح. مفهوم؟ طويل يا حسن؟ النفح في الصور يعني في الاجساد. ونقل عن ابى عبيد والكلبى ان السور بسكون الواو جمع كما يقال سور المدينة جمع سورة. والصوف جمع صوفة. وبسر جمع - 00:25:30

بصوا اهو بصوا نوعه من البلح. وقالوا المراد النفح في الصور وهي الاجساد لتعاد فيها الارواح. وما ذكروه خطأ. ما ذكروه ترجع الى من؟ الى الحسن وابى عبيد والكلب. الذين يقولون ان الصول معناه ماذا؟ معناه الارواح. ان القراءة التي نسبت الى الحسن لا تصح نسبتها الى الائمة - 00:25:50

الذين يحتاجوا بقراءته. هي ليست قرآن متواترة. ان سورة تجمع على صور ولا تجمع على صور. كما ادعى ابو عبيدة والكلبى. قال تعالى وصوركم فاحسن صوركم ليس صوركم. ولم يعرف عن احد من القراء انه قرأها فاحسن صورة. ان الكلمات التي ذكروها ليست بجموع. وان - 00:26:10

انما هي اسماء جموع يفرق بينها وبين وحيدتها وبالتالي. اسم الجمع الذي يفرق بينه وبين المفرد بالباء. نقول بص وبشري. تمر وتمرة هذا ليس جمع هذا اسم جمع. اسم الجمع تعرفه ماذا؟ نعم. بقر وبقر يفرق بين المفرد والجمع بين بالباء المربوطة. تقول التاء مرة او - 00:26:30

مرة تاء مربوطة ان هذا القول مخالف لتفسير النبي صلى الله ان هذا القول خلاف ان هذا القول خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة فالذى عليه اهل السنة بوق ينفح فيه. ان هذا القول مخالف لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم حيث فسره بالبوق. ومخالف للاحاديث الكثيرة - 00:26:50

دالتي على هذا المعنى ان الله تعالى قال ونفح في الصور فصعق من في السماء ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح في اخرى فاذا هم قيام هذا من اقوى الدليل فقد اخبر الحق انه ينفق في الصور مرتين. ولو كان المراد بالسور النفح في في الصور اي في الابدان التي هي الابدان - 00:27:10

لما صح ان يقال ثم نفح في اخرى. لأن الاجساد تنفح في الارواح عندبعث مرة واحدة. مفهوم هذا الدليل؟ ها؟ نعم وما ذكره بعض اهل العلم من ان السورة من ياقوتة او من نور فلا نعلم في ذلك حديثا صحيحا والله اعلم. نعم - 00:27:30

الا من شاء الله. يعني قيل انهم الحور العين بعض اهل العلم. وقيل ملك الموت وقيل غير ذلك. الله اعلم استثناء الله. من الاحياء اخر ما يوتى بملك الموت. صحيح. نعم. هذا هو الظاهر الله اعلم. الناجح في الصور. قال ابن حجر اشتهر ان صاحب السور اسرافيل عليه السلام - 00:27:50

نقل فيه الحليمي الاجماع ووقع التصريح فيه به في حديث وهب ابن منبه وفي حديث ابي سعيد عند البيهقي وفي حديث ابي هريرة عند ابن المردوبي وكما في السور الطويل. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان صاحب السور مستعد دائمًا للنفح فيه منذ ان خلقه الله تعالى - 00:28:10

حالاً ففي مستدرك الحكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والحديث صحيح صححه الشيخ الالباني ان طرف صاحب السور منذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش. منذ خلقه الله ينظر نحو العرش. مخافة ان يؤمر به قبل ان - 00:28:30 فامتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان يعني عينه لا تغفل لا تطرف. قال الحكم صحيح في هذا في الزمان الذي اضطررت فيه الساعة اصبح اسراطيل اكثر استعدادا وتهيئا للنفح في الصور. فقد روى ابن المبارك في - 00:28:50 زهد والترمذى في سننه وابو نعيم في الحلية وابو يعلى في مسنده وابن حبيب في الصحيح والحكم في المستدرك عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم - 00:29:10

وقد التقى صاحب القرن صاحب القرن انتقم وهي لماذا؟ وضعه في فيه. وحنى جبهته حنى ثلاثة هو كده. واصغر سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفح. فينفح. قال المسلمين فكيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:29:20 توكلنا على الله ربنا. وحديس صحيح. اليوم الذي يكون فيه النفخة. تقوم الساعة في يوم الجمعة في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلع - 00:29:40

عليه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. ولا تقوم ساعة الا يوم الجمعة. نعم. في نكتات دريان. الكوكب الدرى اي شديد شديد الاضاءة. وفي حديث اخر - 00:30:00

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة تقوم في يوم الجمعة وفيها يبعث العباد ايضا. فعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة. يوم - 00:30:30 فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي روى ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وببيقيه في الدعوة الكبيرة في مسند الطبراني الاوسط والحلية لابن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت - 00:30:45

علي الأيام فعرض علي فيها يوم الجمعة فإذا هي كمراة بيضاء في وسطها نكتة سوداء فقلت ما هذه؟ قيل السعة فهمتم الحديث؟ مراية بيضاء فيها نقطة سوداء. هذه النقطة السوداء هي الساعة لان الساعة ستقوم في يوم الجمعة. ولما كانت الساعة تقع في هذا اليوم - 00:31:05

فان المخلوقات في كل يوم جمعة تكون مشفقة خائفة الا الانس والجن. وفي موطن الامام مالك وسيد ابي داود احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق - 00:31:25 ادم وفيه هبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. وما من دابة الا وهي مصيخة موسيقى اي منتظرة قيام الساعة. يوم الجمعة من حين من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا اي خوفا من الساعة - 00:31:45

الا الجن والانس ما مناسب يوم الجمعة ام النبي؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه خير يوم بمناسبة ان هذا اليوم خير يوم خير يوم ايام مناسب ان يقع. وفضل الزمان يجمع مع فضل العبادة. فضل الزمان يجمع مع فضل العبادة دي - 00:32:05

ضاعف الثواب. كم مرة ينفح في الصور الذي يظهر ان اسراطيل ينفح في الصور مرتين. الاولى يحصل فيها الصعق والثانية يحصل فيها البعث. قال تعالى ونفق في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح في اخرى فاذا هو قيام ينظرون. سمي القرآن النفخة الاولى بالرجف - 00:32:28

والنفخة الثانية بالرادفة. قال تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة. لان الرادفة بمعنى تبعه. الرديف التابع. وفي موضع اخر سمي الاولى صيحة وصرح بالنفح بالصور في الثانية قال تعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية

سائلين يرجعون ونفح في الصور فإذا هم من الأجداد إلى ربهم ينسبون. وقد يأتي الأحاديث النبوية مصريحة بالنفختين ففي البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين أربعون. قالوا يا أبا هريرة أربعون يوماً. قال أبيت. قال أربعون شهراً. قال أبيت. قال أربعون سنة. قال أبيت - 00:33:08

ما معنى أبيت أن أقول لأن الله أعلم كم فهمت؟ يعني لا أقولها. وفي مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ينفح في الصور فلا يسمعه أحد إلا إزغاليتها ورفع ليتها. فاول من يسمعه رجل يلوط حوض أبهة قال فيصعب - 00:33:28

تعق الناس ثم يرسل الله تعالى ينزل الله مطراً كانه الظل أو الظل نعمان الشاة. نعمان هذا راوي نعمان ابن سالم الحديث فتنبت منه أجساد الناس. ثم ينفح ينفح في أخرى فيديهم قيام ينظرون. أخرج الباقى - 00:33:48

القوى عن ابن مسعود موقوفاً ثم يقوم ملك السور بين السماء والأرض. فينفح فيه والصور قرن فلا يبقى خلق في السموات ولا في الأرض مات إلا من شاء ربك ثم يكون بين نفختين ما شاء الله أن يكون. وهذا موقوف عن ابن مسعود له حكم - 00:34:08
لأنه لا يقال بالرأي. روى أوس بن أوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه الصعقة وفيه النفخة وقد أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبانة والحاكم. وقد رجح هذا الذي دلت عليه هذه الآيات - 00:34:28

هذه الآيات والأحاديث التي سقناها جمع من أهل العلم. منهم القرطبي وابن حجر العسقلاني وذهب جمع من أهل العلم إلى أنها ثلاثة نفقات وهي نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث. فمن ذهب إلى هذا المذهب ابن العربي وابن تيمية وابن كثير والسفاريني.
والذهب له ولا صحة وحجة - 00:34:48

لمن ذهب هذا المذهب أن الله ذكر نفخة الفزع في قوله. ويوم ينفح في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله كما احتجوا ببعض الأحاديث التي نصت على أن الأخوات الثلاث كحديث الصور هو حديث طويل أخرجه الطبرى. وفيه ثم ينفح ينفح في الصور ثلاثة نفخات - 00:35:08

نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة القيام لرب العالمين. أما استدلال بالآية التي تذكر نفخة الفزع فليست صريحة على لهذه نفخة الثالثة. اذ يلزم من ذكر الحق تبارك وتعالى للفزع الذي يصيب من في السموات والأرض عند النفخ في الصور أن يجعل هذه النفخة مستقلة - 00:35:28

قمة في النفخة الأولى تفزع الأحياء قبل صعقهم. يعني يفزعون ثم يصعقون في نفخة واحدة. والنفخة الثانية تفزع الناس عند بعثهم. هذا واضح واضح جداً عن الآية؟ نعم. يقول ابن حجر رحمة الله تعالى ولا يلزم من مغايرة الصعق الفزع إلا يحصلوا معاً من النفخة الأولى. لا يلزم أن يكون - 00:35:48

ممكِن يكون الصعق والفزع في لفقة واحدة. وجاء في تذكرة القرطبي ونفخة الفزع هي نفخة الصعق. لأن الأمرين لازم أن لها في فزعوا فزواً ماتوا منه. من شدة الفزع صعقوا ماتوا. أما حديث السور فهو حديث ضعيف مضطرب. كما يقول الحجة - 00:36:08
في علم الحديث ابن حجر العسقلاني رحمة الله ونقل تضعيقه عن البياعي. ذهب ابن حزم رحمة الله تعالى إلى أن نفخته يوم القيمة أربعة ليس ثلاثة الأولى نفخة أمانة. والثانية نفخة أحياء يقوم بها كل ميت. وينشرون من القبور ويجمعون للحساب. والثالثة نفخة فزع وصعق. يفيقون - 00:36:28

المغشية عليه فلا يموت لا يموت بعدها منها أحد. لا يموت منها أحد. والرابعة نفخة أفاقه. قلت ما هذا بعيد جداً؟ قال ابن حجر بعد أن حكم قال هذا الذي ذكره من كون الثننتين أربعاء ليس بواضح بل بما نفختان فقط. وقع التغير في كل واحد منها باعتبار من يستمع - 00:36:48

فالأولى يموت فيها كل من كان حياً ويغشى على من لم يمت من استثنى الله يعني الذي لم يتمت بيفشى عليه فقط. والثانية شف يا

من مات ويفيق بها من غشي عليه والله اعلم. في ترتيب متى يقع على النفخة بعد ان يأتي تجيوئكم؟ طبعا هذا انتهينا - 00:37:08
الكبرى. هذا بعد كل العلامات الكبرى لانه خلاص انتهت. الذين لا يصعقون عند النفخ في الصور. اخبرنا جل وعلا ان بعض من في السماوات ومن في الارض لا يصعقون عندما يصعق من في السماوات ومن في الارض. ونفخ في الصور فصعق من في السماوات - 00:37:28

ومن في الارض الا من شاء الله. وقد اختلف العلماء في تعين الذين عنهم الحق بالاستثناء في قوله الا من شاء الله. ذهب ابن حزم الى انهم جميع الملائكة لأن الملائكة في اعتقاد اجسام لا ارواح لها فلا يموتون اصلا وهذا غير صحيح. نعم. وهذا الذي ذهب اليه من من - 00:37:48

الملائكة لا يموتون لا يسلم لهم. فالملائكة خلق من خلق الله تبارك وتعالى هم عبيد مربوبون مقهورون. خلقهم قادر على اماتتهم واحيائهم. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه وعن غير واحد من الصحابة انه قال ان الله اذا تكلم بالوحى اخذ الملائكة منه مثل الغشى - 00:38:08

يفشى عليهم. وفي رواية اذا سمعت الملائكة كلام وصعقوا فاخبر في هذا الحديث انهم يصعقون صعق الغشى. فإذا جاز اذا جاز عليهم صعق جاءت عليهم صعق الموت. هذا استدلال شيخ الاسلام. فهمتم هذا؟ وذهب مقاتل وغيره الى - 00:38:28
انهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت اربعة فقط. واضاف اليهم بعض اهل العلم حملة العرش. وصححة هذا متوقف على احدى رواه واهل العلم بالحديث لا يصححون مثله. ورد في ذلك احاديث ولكنها ليست صحيحة. نعم. ذهب الامام احمد ابن حنبل رحمة الله - 00:38:48

الى ان المراد بهم الذين في الجنة من الحور العين والولدان. واضاف اليهم ابو اسحاق بن شاق له من الحنابلة وضحاك ابن مزاحم خزان الجنة والنصر الملائكة يعني وما فيها من الحيات والعقارب. واضح هذا؟ الشرك. عندما يأتي في اسعاف ابن شاغلا - 00:39:08
مالكي مالكي اصلا نعم اذا يأتي هذا ونسب الى مذهب؟ لا بالضبط. يقول ابن تيمية واما الاستثناء فهو متداول لما في الجنة من الحور العين فان الجنة ليس فيها موت - 00:39:28

اذا شغل سوي رجح عند الذي استثنى ماذا؟ ما في الجنة. قد جرح ابو العباس القرطبي صاحب المفهوم من شرح مسلم لان المراد به من الاموات كلهم لكونهم لا احساس لهم فلا يصاب - 00:39:48
ان من شاء الله يعني الا من؟ الا الاموات. فهمت؟ لان الاموات اموات. لا يصعقون. وما ذهب اليه يا ابو العباس صحيح اذا فصلنا الصعق بالموت فان الانسان يموت مرة واحدة. قال تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى. وقد قال ابن القيم عقد ابن القيم في كتابه الروح فصلا بين فيه ان اهل العلم - 00:39:58

قد اختلفوا في موت الارواح عند النفخ في الصور. هل الارواح تموت عند النفخ في الصور ام لا؟ والذي رجحه ابن القيم ان موت الارواح هو مفارقتها اجساد وخروجها منه. ورد قول الذين قالوا بفناء الارواح وزوالها. لان النصوص دلت ان الارواح تبقى في البرزخ معذبة او منعمة - 00:40:18

اما اذا فصلنا الصعق بالغش هذه المسألة مسألة موت الروح هذه المسألة فيها كلام طويل ذكره ايضا من ابي العز في شرح الطحاوية. هل الارواح تموت ام لا؟ الصحيح ان - 00:40:38

اننا قلنا ان الموت اذا كان الموت معناه فراق الابدان فلن تموت. ان قلت ان الموت معناه انها تعدم بالكلية فانت ليس بصحيح. لا تعدم تبقى تنعم او تعذب. اما اذا فصلنا الصعق بالغش فان الارواح تصعق بهذا المعنى ولا تكون داخلة فيمن استثنى الله تبارك وتعالى - 00:40:48

فان الانسان قد يسمع او يرى ما يفزعه فيصعق. كما وقع لموسى عندما رأى الجبل قد زنا من مكانه وخر موسى صعقا ولا يموت وقد جاء هذا المعنى صريحا في بعض النصوص في حديث ابي هريرة عند البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيلوني على موسى فان الناس يصعقون - 00:41:08

فاكون اول من يفيق. فاذا موسى باطش اي ممسك بجانب العرش. فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وروى البخاري ايضا عن ابي هريرة بلفظ اني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الاولى بعد النفخة الاخرة. فاذا انا بموسى متعلق بالعرش - 00:41:28

متعلق بالعرش فلا ادري اكان ذلك ام بعد النفقة؟ رواه في موضع ثالث باللفظ فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون فاكون اول من فاذا بموسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن افاق قبلي ام كان ممن استثنى الله. وهذا الحديث صريح في ان الموتى يصعقون - 00:41:48

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد المرسلين يصعق فغيره اولى بالصعق. وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان الذي يصعق صاف غشي هم الشهداء دون غيرهم من الاموات واضاف اليهم اخرين من الانبياء. والسر في قصر هذا اي الصعق يعني على الشهداء والانبياء - 00:42:08

كما يقول القرطبي شيخ القرطبي احمد ابن عمر ان الشهداء بعد قتلهم وموتهم احياء عند ربهم يرزقون. فرحبين مستبشرین. وهذه صفة الاحياء في الدنيا. واذا كان هذا حال الشهداء كان الانبياء بذلك حقا واولى. انهم احياء يعني. مع انه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:42:28

انه قال ان الارض لتأكل وجه سيدنا الانبياء. وان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجتمع بالانبياء ليلة الاسراء في بيت المقدس. وفي السماء وخصوصا بموسى وقد اخبرنا النبي الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يرد عليه روحه حتى يرد السلام على كل من يسلم عليه. الى غير ذلك مما يحصل من جملته القطع - 00:42:48

بان موتى الانبياء انما هو راجع الى ان غيبوا عنا بحيث لا ندركهم. وان كانوا موجودون موجودين احياء. لكن الحياة البرزخية ليست حياة كالدنيا واذا تقرر انهم احياء فاذا نفح في الصور نفخة الصعق صعق كل من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:43:08

وذهب الى ان الشهداء والانبياء يصعقون صعق الغش صاق غش البيهقي يعني ذهب البيهقي الى هذا فقال في صعق الانبياء ووجهه عندي انهم احياء عند ربهم كالشهداء. فاذا نفخت في الصور النفخة الاولى صعقوا - 00:43:28

يعني. تم لا يكون ذلك موتا في جميع معانيه. الا في ذهاب الاستشعار الاحساس. وقد جوز النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون موسى من استثنى الله فان كان منهم فإنه لا يذهب استشعاره في تلك الحالة بسبب ما وقع في صعقه الطور. في جميع معانيه يعني - 00:43:48

لا يكون ذلك موتا في جميع معانيه. نعم لأن من معاني الموت الصعق. ومن معاني الموت ذهاب الاحساس. اه يعني الموت النووي. يعني الموت الموت الحقيقي. هو يقول نوع من انواع الموت. ما هو الغشي فقط. اذا خلاصة الكلام ان الصعق اذا كان بمعنى الغش - 00:44:08

نعم هذا قد يصيب الانبياء وقد يصيب الشهداء. لانهم احياء اما الاموات لا يصيب مدى الصعق. نعم؟ طيب وبناء على هذا الفقه يقول الانبياء والشهداء من الذين يصعقون. ولا يكونون داخلين في الاستثناء. وقد نقل نقل عن - 00:44:28

وابي هريرة وسعيد ابن جبير ان الانبياء والشهداء من الذين استثنواهم الله. وعجاء ابن حجر الى البيهقي. فان كان المراد استثناؤه من الموت فان هذا حقه. وان كان المراد استثناء من الصعق الذي يصيب الاموات كما دل عليه حديث موسى فالامر ليس كذلك. بل يعني ان قلنا انهم يستثنون من من الصعق الذي هو الموت - 00:44:43

فهذا حقهم لا يموتون. وان كان المعنى انهم يستثنون من الصعق الذي هو الغش فهذا ليس ب صحيح. لانه في حديث موسى بين انه قال فلا ادري اكان فيمن افاق قبلي ان صعق وافق قبلي او كان في من استثنى الله. ذهب بعض اهل العلم الى ان الاولى بالمسلم التوقف في تعين الذين - 00:45:03

الله لانه لم يصح في ذلك نص يدل على المراد. قال القرطبي قال شيخنا ابو العباس وال الصحيح انه لم يرد في تعينهم خبر صحيح

والكل محتمل قال ابن تيمية وما الاستثناء فهو متناول لمن في الجنة ومن الحور العين فان الجنة ليس فيها موت
ومتناول لغيرهم ولا يمكن الجزم - 00:45:23

بكل ما استثناه الله فان الله قد اطلق في كتابه. والنبي صلى الله عليه وسلم قد توقف في موسى وهل هو داخل في الاستثناء في من استثناه الله ام لا؟ فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر بكل من استثنى - 00:45:43

الله لم يمكننا نحن ان نجزم بذلك. هذا واضح؟ نعم. وصار هذا مثل العلم بوقت الساعة واعيان الانبياء وامثال ذلك مما لم يخبر بما لم يخبر الله به. وهذا العلم لا ينال الا بالخبر والله اعلم. نقل قرطبي من حليمي انه ابى ان يكون المستثنون - 00:46:03

هم حملة العرش او جبرائيل وميكائيل وملك الموت او الولدان والحور العين في الجنة او موسى ثم بين سر انكاره لهذا فقال اما الاول فان حملة العرش ليسوا من سكان السماوات ولا الارض. لأن العرش فوق السماوات كلها فكيف يكون حملته في السماوات؟ لانه قال فصائق من في السماوات ومن في الارض. وما - 00:46:23

اسرائيل وميكائيل وملك الموت فمن الصوافين المسبحين حول العرش. واذا كان العرش فوق السماوات لم يكن الاصطفاف حوله في في السماوات. وكذلك القول الثاني الولدان يعني. لأن الولدان والحور العين في الجنان. والجنان وان كان بعضها ارفع من بعض فان جميعها فوق السماوات دون العرش - 00:46:43

وبانفرادها عالم مخلوق للبقاء. فلا شك انها بمعزل عما خلق الله تعالى للفناء. وصرفه الى موسى لا وجه له انه قد مات بالحقيقة فلا يموت عند نفح الصور ثانية. شيء مهم. جنان في الجنان. نعم؟ والوحوش - 00:47:03

كل عيني في الجنان. لما الجنان معناها الجنة الجنة. ورد قول الذين قالوا المستثنون هم الاموات ان الاستثناء انما يكون لمن يكون دخوله في الجملة. فاما من لا يمكن دخوله في الجملة فيها فلا معنى الاستثناء منها. هذا لأن الحليم يرى ان الصاعقة معناه ماذا - 00:47:23

معناه ماذا؟ مناه الموت. فلذلك الاموات لا يدخلونها في الاستثناء. والذين ماتوا قبل نفح الصور ليسوا بفرض تصعق فلا وجه لاستثنائهم لانهم لن يصعق النار بمعنى الموت ولا الموت اصلا. والذي اختاره ان الغشية التي تصيب موسى ليست هي الصاعقة التي تهلك الله - 00:47:43

ولما يتسلط تصيب الناس في الموقف بعد البعث على احد الاحتمالين عندهم. يعني هو اختيار ان الغشية التي تصيب موسى فوجدت اسامه باطشا بقائم العرش فلا ادري اثاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور. الصاعقة اللي عند الحليم هذه معناها ماذا؟ معناها صاعقة تصيب الناس - 00:48:03

في في الموقف ليس صعب ليس نفحة الصور. نقل القرطبي عن شيخ احمد بن عمر انه ذهب هذا المذهب وقال قرطبي قال شيخنا احمد عمر وظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان ذلك انما هو بعد النفحه الثانية نفحه البعث ونص القرآن - 00:48:23

ان ذلك الاستثناء انما هو بعد لفقة الصاعقة. ولما كان هذا قال بعض العلماء يحتمل ان يكون موسى عليه السلام ممن لم يمت من الانبياء وهذا باطل بما تقدم من ذكر موته. قال القاضي عياض يحتمل ان يكون المراد بهذا صعقة فزع. صعقة - 00:48:43

اخا زعيم بعد النشر بعد البعث يعني حين تنسق السماوات والارض فتستقل معانى الاحاديث والآيات والله اعلم. وقد جزم ابن القيم رحمه الله تعالى بان الصاعقة التي تحدث عنها الرسول صلى الله عليه وسلم هي صعقة تكون بعد البعث. وهي صعقة موسى هذه - 00:49:03

والمراد بقوله تعالى فدار حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون والله اعلم بالصواب. قلنا خلاصة الكلام ان الصاعقة هذه اما ان تكون الغشية واما ان تكون ان قلنا انها الغشية فهذه نعم لا يستثنى منها الاحياء والشهداء تصيبهم غشية بينهم احياء ويستثنى منها - 00:49:23

الابواب. لأن الاموات اموات. نعم! واصح ما قيل انه لا أنها لا تصيب الولدان المخلدون. ولا ولا الحور العين. لأن الجنـة خلقت للبحر كما

قال شيخ الاسلام عليه رحمة الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. وصرفه الى موسى -

00:49:43

سناء وجه له. نعم؟ يعني سلفه الى موسى لا وجه له. صرفه الى موسى اي صرف الصعق الى موسى -

00:50:03